Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولـم يـكُ في بـؤسٍ إذا بـاتَ ليـلةً
يناغي غـزالاً فـاتـرَ الـطّرَفِ أكحـلا
إذا جـانبٌ أعيـاكَ فـاعْمـدْ لجـانبٍ
فـإنّـك لاقٍ فـي بـلادٍ مـعـوّلا[1]

* * *

عمرو بن معديكرب (ت حوالي ٢٠ هـ/ ٦٤٣ م)

(ظللت كأني للرماح دريئة)

ومن أروع الفخر ما قاله عمـرو بن معديكـرب الزبيـدي، الشاعر الجاهلي والإسلامي، من المخضرمين، والمقدمين في الشدة والسؤدد والفروسية. ولقد دافع عن المسلمين، وشهد الكثير من الوقائع والحروب، يقول عمرو مفتخراً[2]:

ولـمّـا رأيتُ الـخيـلَ زُوراً كـأنّـهـا
جـداولُ زرعٍ أُرسلتْ فـاسْبـطرَّتِ[3]
فـجـاشـتْ إليَّ الـنـفسُ أولَ مـرّةٍ
فـرُدّتْ على مكـروهِهـا فـاستقـرّتِ[4]

---

(١) المعول: ما يعوّل عليه ويوكل الأمر إليه.
(٢) ديوان الحماسة ١/٤٤ ـ ٤٥.
(٣) اسبطرت: امتدت. والزور، جمع زوراء، وهي المائلة.
(٤) جاشت: اضطربت من الفزع.